

"بيان حول العدوان الروسي العسكري على الشعب السوري"

قال الله عز وجل:

" الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، فَانقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ"

بعد قرابة خمسة أعوام من مقارعة النظام الأسد المجرم وأسياده الإيرانيين المحتلين تمكن فيها ثوار سوريا من كسر شوكتهم، وتفكيك دولتهم في سوريا مما جعلهم يتحولون إلى ميليشيات طائفية تعيث في الأرض فساداً يتم دحرها باتجاه ما بقي لهم من مناطق نفوذ في سوريا، وعندما بدأت ملامح الهزيمة الكاملة تلوح في الأفق، هبت روسيا لنجدة النظام الأسد وإنعاشه بعد موته سريريا، وذلك لمنع انهزامه هزيمة ساحقة.

إن العدوان الروسي العسكري على سوريا يعد احتلالاً صريحاً للبلاد حتى ولو ادعت بعض الأطراف أنه تم بطلب رسمي من النظام الأسد ففقد الشرعية لا يمنحها لغيره، وإن المجزرة التي ارتكبت في ريف حمص من قبل الطيران الروسي والتي راح ضحيتها قرابة خمسين شهيداً من المدنيين تعتبر أول جريمة حرب لروسيا في سوريا حيث أن طيرانها استهدفت مواقع مدنية واضحة لا تواجد فيها- أو بالقرب منها- لأي مقرات أو قوات لتنظيم "داعش"، وعليه؛ فإننا نؤكد:

١. إن هذه المجزرة المروعة وما تلاها من مجازر، وقصف جوي للمناطق المدنية أمام مرأى ومسمع العالم وصمته المطبق لتؤكد على كذب الحكومة الروسية حول نواياها في سوريا وحربها المزمعة على "الإرهاب".

٢. إن استهداف المدنيين بهذه الطريقة المباشرة والوقحة ليزكرنا بسياسة الأرض المحروقة التي اتبعتها روسيا في حروبها السابقة، ويدفعنا ذلك للاعتقاد بأن روسيا ماضية في هذه السياسة الوحشية في سوريا.

٣. لقد تحول النظام الأسد إلى حكومة "فاشية" عميلة بعد أن استجلبت قوات محتلة إلى سوريا للمرة الثانية على التوالي، ومن هنا فإننا نحذر جميع الأطراف من أن تتحول إلى شريكة في احتلال سوريا من قبل الإيرانيين والروس بعد أن نجح آل الأسد في توريثها بدماء السوريين، وستتحمل المسؤولية التاريخية لهذا العمل ولن ينسى السوريون من شارك في قتلهم واحتلالهم.

٤. إن هذا الواقع الجديد يحتم على دول الإقليم عامة والحلفاء خاصة أن يسارعوا إلى تشكيل حلف إقليمي في وجه الحلف الروسي-الإيراني المحتل لسوريا، وأن يدركوا أنهم المستهدفون في حال تمكن هذا الحلف من تحقيق أهدافه في سوريا، وأن يعملوا على أن تكون نهايته في سوريا.

٥. إن الاحتلال الروسي يأتي في لحظة سياسية حرجة من عمر الثورة بهدف فرض نفسه كلاعب أساسي في العملية السياسية في سوريا، وضمان مصالحه الإقليمية، وهذا سيزيد من العنف والإرهاب في البلاد.

٦. إننا نؤكد لشعبنا السوري الحبيب بأننا متمسكون بأهداف ثورتنا المباركة، وإن أي قوات احتلال لأرض وطننا الحبيب هي أهداف مشروعنا لنا، وإن هذا الاحتلال الغاشم قطع الطريق على أي حل سياسي.

٧. نتمسك بوحدة الأراضي السورية ونرفض أي مشروع تقسيمي يتم العمل على فرضه كواقع من قبل النظام الأسدي العميل وأسياده

وبناء عليه؛ فإننا نتوجه إلى أهلنا في الداخل والمهجر، بأن ثورتكم المباركة قد انتصرت وأسقطت النظام فعلياً، وأنه ينبغي عليكم أن تهبوا للدفاع عن دينكم ووطنكم، وأن تعلموا أن الحرب القادمة هي حرب تحرير لأرضنا من احتلالين: إيراني وروسي، وعلى جميع الفصائل الثورية المسلحة أن تعي أننا في حرب دفع صائل؛ حرب تجعل من توحيد الصف والكلمة فرض عين على جميع الأخوة، وأن تذوب كل الخلافات والمسميات أمام هدف أوحده وأسمى؛ وهو تحرير الأرض، والحفاظ على هوية الشعب.

"والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون".

الفوج الأول الفيلق الأول ألوية العمري تجمع ألوية العشائر جبهة انصار الاسلام فرقة العشائر فرقة المغاوير الاولى فرقة أحرار نوى فيلق حمص	فرقة عامود حوران فيلق الرحمن فيلق الشام كتائب الصفوة الإسلامية كتائب أنصار الشام كتائب ثوار الشام لواء الصديق لواء الفتح لواء تلييسة لواء صقور جبل الزاوية لواء طفس الفرقة ٢٤ مشاة الفرقة الاولى الساحلية الفرقة الوسطى	تجمع فاستقم جبهة الاصاله والتنمية جبهة الانقاذ المقاتلة جبهة الشام جيش الاسلام جيش التوحيد - حمص جيش المجاهدين جيش اليرموك حركة احرار الشام حركة تحرير حمص حركة نور الدين الزنكي فرقة السلطان مراد فرقة العشائر فرقة تحرير الشام	اجناد الشام الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام الجبهة الشامية الفرقة ١٠١ مشاة الفرقة ١٣ الفرقة ١٦ مشاة الفرقة الاولى الساحلية الفرقة الوسطى الفوج ١١١ اللواء العاشر في الساحل ألوية الجيش الحر بالحسكة ألوية الفرقان تجمع العزة تجمع ألوية وكتائب صقور الغاب
---	--	---	--